

دلالة حديث المنزلة على إمامة علي(ع) ومصادره

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ما هو حديث المنزلة؟ وهل يدلّ على إمامة أمير المؤمنين(عليه السلام)؟

الجواب:

هو قول رسول الله(صلى الله عليه وآله) للإمام علي(عليه السلام): «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي»، وهو من الأحاديث المتواترة، فقد رواه جمهرة كبيرة من الصحابة، ومصادره كثيرة، نذكر منها من كتب أهل السنّة: صحيح البخاري(١)، صحيح مسلم(٢)، وغيرهما(٣).

ودلالته على ولاية علي(عليه السلام) وإمامته بعد رسول الله(صلى الله عليه وآله) واضحة، إذ إنّ هارون كان خليفة لموسى(عليه السلام) ونبيّاً، وقد أثبت رسول الله(صلى الله عليه وآله) نفس المنزلة لعلي(عليه السلام) باستثناء النبوة، فدلّ ذلك على ثبوت الخلافة له(عليه السلام).

١- صحيح البخاري ٤/٢٠٨ و ٥/١٢٩

٢- صحيح مسلم ٧/١٢٠

٣- السنن الكبرى للبيهقي ٩/٤٠، مسند أبي داود: ٢٨، المصنّف للصنعاني ٥/٤٠٦ و ١١/٢٢٦